التنافس الامريكي – الصيني في آسيا المحيط الهادئ من التعاون الاقتصادي الى الصراع الجيوسياسي

م.د غدير عبد الرسول شواي/ مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية

The United States–China Competition in the Asia-Pacific Region: From Economic Cooperation to Geopolitical conflict

Dr. Ghadeer Abdulrasool Shway

Abstract: This study examines the U.S.–China competition in the Asia-Pacific region as one of the most prominent manifestations of transformation in the contemporary international system. It focuses on the shift of this competition from economic cooperation to geopolitical rivalry, analyzing its economic, military, and technological dimensions. The research also highlights the implications of this competition for regional security, particularly the naval arms race, as well as the positions of East and Southeast Asian countries. The study concludes that the continuation of this rivalry without effective regulatory frameworks may lead to further regional instability, posing risks to international peace and security.

Article history
Received:5 /2 / 2026
Accepted: 3/1 / 2026
Published : 31 /3/2026

تواريخ البحث

تاريخ الاستلام : **5/ 2/ 2026**

تاريخ القبول: **2026/1/3**

تاريخ النشر :**31/ 3/ 2026**

الكلمات المفتاحية : التنافس الأمريكي–الصيني، آسيا والمحيط الهادئ، الأمن الإقليمي، سباق التسلح البحري، الجيوبوليتيك.

Keywords : U.S.–China Competition, Asia-Pacific, Regional Security, Naval Arms Race, Geopolitics.

© 2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Corresponding author:
Dr. Ghadeer Abdulrasool Shway
gadeer89@uomustansiriyah.edu.iq

DOI:
https://doi.org/10.61710/y82x5g60

الملخص:

يتناول هذا البحث التنافس الأمريكي–الصيني في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بوصفه أحد أبرز مظاهر التحول في النظام الدولي المعاصر، ويركّز على تحول التنافس من التعاون الاقتصادي إلى الصراع الجيوسياسي، مع تحليل أبعاده الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية، كما يسلط الضوء على انعكاسات هذا التنافس على الأمن الإقليمي، لا سيما سباق التسلح البحري، ومواقف دول شرق وجنوب شرق آسيا، ويخلص البحث إلى أن استمرار هذا التنافس دون أطر ضبط فعالة قد يؤدي إلى مزيد من عدم الاستقرار الإقليمي، بما يهدد السلم والأمن الدوليين.

المقدمة:

اصبحت الولايات المتحدة الامريكية امام تغيرات جوهرية في النظام الدولي خلال العقود الأخيرة والتي تمثلت في صعود قوى دولية

جديدة، كان أبرزها صعود الصين كقوة اقتصادية تكنلوجية وعسكرية، وقد اتضح ذلك بوضوح في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، التي تُعد من أكثر المناطق أهمية من الناحية الجيوبوليتيكية والاقتصادية، لما تضمه من ممرات بحرية استراتيجية وأسواق عالمية كبرى.

في هذا الصدد نجد تحولًا في التنافس الأمريكي– الصيني من مرحلة التعاون الاقتصادي والانخراط المتبادل إلى مرحلة أكثر حدة اتسمت بالصراع الجيوسياسي، لاسيما في مجالات الأمن الإقليمي، سباق التسلح البحري، والتحالفات العسكرية.

الاشكالية:

ينطلق البحث من اشكالية تقوم على التساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى إسهام التنافس الأمريكي–الصيني في آسيا والمحيط الهادئ في التحول من التعاون الاقتصادي إلى الصراع الجيوسياسي، وما مدى انعكاسات ذلك على الأمن الإقليمي واستقرار دول المنطقة؟ ما دوافع القوى المتنافسة في آسيا والمحيط الهادئ؟ وكيف انعكس هذا الصراع على أمن المنطقة وسباق التسلح البحري؟ وما مواقف دول اسيا المحيط الهادئ من هذا التنافس؟

الفرضية:

يقوم البحث على فرضية مؤداها ان التنافس الأمريكي–الصيني في آسيا والمحيط الهادئ تحول من إطار التعاون الاقتصادي ليأخذ طابعاً صراعياً جيوسياسياً، وذلك له انعكاس بشكل مباشر على الأمن الإقليمي للمنطقة ، الذي أدّى الى تصاعد سباق التسلح البحري وتعزيز التحالفات العسكرية، الامر الذي جعل المنطقة اكثر حدة وتوتر وعدم استقرار .

أهمية البحث

تنطلق الاهمية التي يقوم عليها البحث من كونه تناول دراسة تحليل طبيعة التنافس الأمريكي–الصيني في آسيا والمحيط الهادئ، ووضح الأهمية الجيوبوليتيكية للمنطقة في السياسات الأمريكية والصينية، ويوضح انعكاسات التنافس على الأمن الإقليمي وسباق التسلح البحري، مع توضيح مواقف بعض الدول تجاه هذا الصراع.

المنهجية:

اعتمد البحث على مجموعة من المناهج منها المنهج التحليلي: لتحليل أبعاد التنافس الأمريكي–الصيني الاقتصادية وكيف تحول الى صراع جيوسياسي، والمنهج الوصفي: لوصف الواقع الأمني في المنطقة ووصف سباق التسلح البحري في آسيا والمحيط الهادئ.

هيكلية البحث:

المقدمة:

المبحث الاول: الاطار النظري والجغرافي لمنطقة اسيا المحيط الهادئ

المبحث الثاني: تطور العلاقات الامريكية– الصينية منذ الحرب الباردة الى القرن الحادي والعشرين

المبحث الثالث: الانعكاسات الاقليمية للتنافس الامريكي– الصيني

الخاتمة:

المصادر

المبحث الاول: الاطار النظري والجغرافي لمنطقة اسيا المحيط الهادي

يتناول هذا المبحث مفاهيم اساسية ضمن الدراسة منها : التنافس والصراع الدولي والقوة، ناهيك عن اهمية المنطقة الجيوبوليتيكية ليتسنى معرفة اهميتها وسبب الصراع الامريكي– الصيني عليها ، سيتم توضيحها على النحو الاتي:

اولاً: تعريف التنافس–الصراع الدولي–القوة

يشير مفهوم التنافس، إلى التسابق والتسارع في الوصول إلى المقام الأول، ودلالة ذلك في قوله تعالى، ((وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنْفِسُونَ)) كما ويرجع أصل كلمة التنافس إلى المصطلح اللاتيني (Curn-Ludrere)، والتي تعني بالعربية (اللعب معاً) (علي، 2024، صفحة 2).

اما ما يخص التنافس اصطلاحاً فهو نشاط يسعى من ورائه طرفان أو أكثر إلى تحقيق الهدف نفسه، كما يعرف التنافس بأنّه حالة تجمع بين طرفين دوليين أو أكثر تتميز بالطابع السلمي بعيداً عن أي مظهر من مظاهر العنف والتوتر والنزاعات ، هذا التعريف ينبهنا من المستبعد أن يدفع التنافس بين الدول إلى التوتر والتنازع (نذير، 2014، صفحة 111) .

يتداخل مفهوم التنافس مع مفهوم اخر وهو الصراع، إذ ان الصراع في العلاقات الدولية من الظواهر المعقدة، وهي مرحلة متقدمة على التنافس ولكنّها ليست حربًا (الخزرجي، 2009، صفحة 239)، بناءً عليه تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم الصراع السياسي، اذ عرفتها دائرة المعارف الامريكية "بأنه حالة من عدم الارتياح أو الضغط النفسي الناتج عن التعارض أو عدم التوافق بين رغبتين أو حاجتين أو أكثر من رغبات الفرد وحاجته (سميع، 2022، صفحة 140).

والتنافس في حقيقته لا يعبّر عن الصراع بشموليته، إذ ان التنافس ليس سوى مستوى من مستويات الصراع ومساع لأطراف متعددة الا أنّه يرقى ليصبح صراعاً عندما تحاول الاطراف دعم مراكزها على حساب مراكز الاخرين (الحي، 1985، صفحة 140).

اما ما يخص مفهوم القوة يكاد يتفق بعض الكتاب على ان مفهوم القوة متشابك ومتداخل مع مفاهيم فرعية ، عرّفها العديد من الكتاب والمفكرين، اذ يعرف رينولدز القوة " القدرة على توليد النتائج المقصودة" ويعرفها كل من بادلفورد ولنكولن" امتلاك القوة المادية والعسكرية والقدرات" (توفيق، 2010، صفحة 194).

ثانياً: الاهمية الجيوستراتيجية لمنطقة اسيا المحيط الهادئ

تعود الاهمية الجيوستراتيجية لمنطقة اسيا المحيط الهادئ من ميزة موقعها المهم، فقد كان للاعتبارات الجغرافية المهمة بعداً جيوبوليتيكياً في تحديد سياسات القوى المتنافسة عليها ، لذا سنتناول الاهمية الجيوستراتيجية للمنطقة على النحو الاتي :

1- **الاهمية الجغرافية،** في البدء يجب ان نتطرق الى تعريف المحيط الهادئ الذي يعد من اعظم المحيطات مساحةً وعمقاً، كما يشكل ظاهرة طبيعية متكاملة، ومتصلة على سطح الارض، اذ تبلغ مساحته نحو (3/1) مساحة الارض ويغطي ما نسبته (34)% (حسين، 1995، صفحة 5)، ويمتد لمسافة (300،21) كم بين تايلند في جنوب شرق اسيا الى كولومبيا في شمال غرب امريكا الجنوبية، ويتراوح عدد الجزر في المحيط الهادئ بين (20000) واكثر من (30000) جزيرة ذات تكوين مرجاني او تكوين بركاني في الغالب، واهم هذه الجزر هي: في الشمال جزر ماريانا او ماريناس ومنها جزر (جوام)، و في الشرق مجموعة من جزر مارشال، اما في الجنوب الشرقي مجموعة جزر جيلبرت او كيرباتي، وفي الوسط مجموعة جزر ميكروفيزيا، أضف اليها مجموعة جزر بالاو في الغرب (عاصم، 2006/4/1، صفحة 7)، ومن هنا يمكننا تحديد المنطقة الجغرافية التي يغطيها المحيط الهادئ وهي شرق اسيا وجنوب شرق اسيا و(استراليا، نيوزلندا، جزر المحيط الهادي)، والبعض يدخل فيها دول مثل الولايات المتحدة الامريكية وكندا والمكسيك وتشيلي وبيرو بحكم اشرافها على هذا المحيط (الوائلي، 2008، الصفحات 19–22). **والخريطة ادناه توضح هذا الموقع الجغرافي للمنطقة**

- الخريطة من إعداد الباحث بالاعتماد على المصدر : https://www.chinainarabic.org/?p=14638

لذا يمكن القول إنّ اهمية البحار والمسطحات الجيوبوليتيكية زادت اليوم بشكل كبير وهو ما ينعكس على منطقة اسيا المحيط الهادئ، فهي تمثل عصب التجارة والاتصال والموارد لكثير من الدول لاسيما أن اغلب دول العالم تملك واجهة بحرية واحدة على الأقل، فيمكن أن تكون أحادية الواجهة أو متعددة أو حتى جزرية ، لذلك توجهت انظار القوى الدولية للسيطرة على البحار والمحيطات، وهو ما لاحظناه عندما كتب منذ القرن السادس عشر المستكشف الإنجليزي (السير والتر راليه) مشيرا لأهمية البحر، وقال إنّ الذي يسيطر على البحر، ويتحكم في التجارة سيكون سيد تجارة العالم وسيد ثروة العالم، اذ شكلت البحار كذلك أداة للهيمنة الجيوسياسية، ليس من قبيل المصادفة أن القوى العالمية العظمى طيلة القرنين الماضيين كانت من القوى البحرية العظمى أيضا، فالموقع البحري عبر التاريخ منح للدول الجزرية أو شبه الجزرية مزايا سياسية، اذ مكنها من البعد عن الصراع الدولي، كذلك منحها مزايا عسكرية أيضا، حين أهّلها لامتلاك خاصية الدفاع المتقدم بأسطول عسكري بحري، ولهذا كانت الاستراتيجية البحرية كما عبّر عن ذلك (ألفريد ثاير ماهان) تجمع الدبلوماسية والسيف، وهما في نظره الأداتان الرئيسيتان للعلاقات الدولية (دندن، 2024، صفحة 10) .

2- **الاهمية الاقتصادية** : تضم المنطقة غالبية سكان العالم وأكثر من (40 %من الناتج المحلي الاجمالي العالمي)وفقاً لبيانات البنك الدولي، كما تضم المنطقة أيضاً أكبر وثاني أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان ، فضلًا عن قوى عالمية(الصين- اليابان)، كما تضم أكبر وأهم دولة ديمقراطية حديثة مسلمة في العالم (إندونيسيا)، فضلاً عن وجود أهم اقتصادات التكنولوجيا المتقدمة (اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان)، وما لا يقل عن ثلاثة مراكز مالية عالمية وهي (طوكيو، وهونج كونج، وسنغافورة) ، والعديد من بؤر التوتر الجيوسياسية الاكثر أهمية (شبه الجزيرة الكورية، وتايوان، وبحر الصين الجنوبي)، اذ نستنتج من ذلك ان المنطقة تعد ذات اهمية اقتصادية فهي تقع على طول طرق التجارة العالمية الرئيسة (جميل، 2024، صفحة 3) .

المبحث الثاني: تطور العلاقات الامريكية- الصينية منذ الحرب الباردة الى القرن الحادي والعشرين

تعد المصالح المحرك الاساس في علاقة العديد من الدول ومنها الولايات المتحدة الامريكية والصين، اذ تحولت علاقتيهما من العداء الى الشراكة الاقتصادية لوجود مصلحة متبادلة وهو ما سيتم توضيحه في النقاط الآتية :

اولاً: من العداء الى الانفتاح (سبعينيات القرن الماضي)

ISSN (Print):2518-9182 ISSN (Online) 2708-1761

عندما بدأت الحرب الباردة كان العداء مستمرًا بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي والدول ذات النظام الشيوعي التي انضمت تحت لواء الاتحاد السوفيتي، ومع توسع النفوذ السوفيتي في شرق اسيا لاسيما بعد الانتصار الذي حققه النظام الشيوعي في جمهورية الصين الشعبية وكوريا الشمالية، إذ اصبحت الاحلاف أحد المستلزمات الاساسية للردع بين العملاقين وتحديداً في مجال النفوذ والمكانة لكل طرف من هذه الاطراف، وخلال مدة مرحلة الحرب الباردة كان التوازن الاستراتيجي بين حلفي وارشو والناتو اساس التوازن على المستوى العالمي ، وعلى الرغم من اتساع رقعة الصراع بين الطرفين فان شكل التوازن ومضمونه كان يتجسد في اوروبا (راضي، 2005، صفحة 42) .

وعندما تمّ الوصول الى مرحلة الوفاق الدولي حصل تغيير في علاقة الولايات المتحدة الامريكية بالصين والذي تجسد بالمحاولات التي قامت بها بعض القوى في الصين للتمكن من الوصول الى السلطة، وقد حصلت على ذلك بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية التي مكنتها من اقامة حكومة الصين الوطنية بقيادة (تشان كي شيك)، الا انها فشلت في ادارة ذلك وسيطر الشيوعيون لتعود الصين تحت لواء الاتحاد السوفيتي (الشمري، 2009، صفحة 38) .

الا انّ التغير الذي حصل في ستينيات القرن الماضي تمثل في امتلاك الصين للسلاح النووي والتوتر الصيني السوفيتي ؛ اذ وجدت الصين نفسها بعزلة دولية فقد تغيرت رؤية الصين حيال الولايات المتحدة الامريكية ففي الاتجاه الشمالي الشرقي توجد اليابان التي تشكّل منافساً قوياً للصين بسبب قدرتها الاقتصادية الضخمة، وفي اتجاه الجنوب توجد الهند ذات برنامج نشط للأنشطة النووية وهي العدو التقليدي لجمهورية الصين، وفي اتجاه الشمال يوجد الاتحاد السوفيتي والذي يمتلك القدرة على تدمير الصين في ضربة واحدة (الحي و.، 2005)، لذا تغيرت رؤية الصين حيال العالم لاسيما من ناحية الصدام الأيدلوجي مع الاتحاد السوفيتي والذي تفاقم بصورة واضحة في هذه المرحلة، وبذلك تمكنت الصين من تأمين نفسها من هجوم امريكي او سوفيتي.

وبناءً عليه بدأت مرحلة الانفتاح الصيني على العالم الخارجي بعد عام 1978 ؛ اذ انتقلت الصين من الاقتصاد المخطط المغلق الى الاقتصاد المنفتح، وتوسعت العلاقة بين الصين والولايات المتحدة الامريكية لاسيما بعد تولي **كارتر** الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية، اذ بعث بمستشاره لشئون الأمن القومي **زبغنيو بيرجنسكى** في عام 1978 إلى بكين والذي كان ذو مكانة مقبولة لدى الصينيون ، بسبب آرائه المضادة للأهداف السوفيتية، فتمّ الاتفاق على: إقامة علاقات دبلوماسية ابتداءً من أول يناير1979 م ، وان تنهي الولايات المتحدة الامريكية علاقاتها مع تايوان، واتفاقية الدفاع المتبادل وسحب القوات الامريكية من الجزيرة، وقد ساعد على توسيع هذه العلاقة بروز تيار في الصين يدعو إلى عدم العزلة والأخذ بالتكنولوجيا الغربية المتقدمة عن طريق الولايات المتحدة الامريكية

وعلى إثر هذا التقدم في العلاقات الأمريكية الصينية في فترة رئاسة كارتر قامت الصين بغزو فيتنام بموافقة ضمنية من الغرب لمعاقبة الفيتناميين على غزو كمبوديا (الخطيب، 2016، صفحة 22).

بعد الحرب الباردة وهيمنة الولايات المتحدة الامريكية على النظام الدولي التي اصبحت القوة الوحيدة آنذاك واصبح النظام أحادي القطبية، في الوقت نفسه تحولت الصين الى مصنع العالم وارتفع ناتجها القومي بشكل ضخم، مما جعل الولايات المتحدة الامريكية تدرك ان الصين منافس محتمل قادر على اعادة تشكيل الاسواق والقواعد التجارية العالمية، اذ قامت الصين بتعزيز قدراتها العسكرية والعمل على تطوير التكنولوجيا بشكل كبير.

ثانياً: التحول في الاستراتيجية الامريكية تجاه اسيا– المحيط الهادئ

يتم التركيز في هذه النقطة على أبرز مراحل التحول نحو المنطقة والتي بدأت في عهد اوباما ترامب وبايدن، ثم تحوّلت الى بدايات صراع جيوسياسي، التي سيتم تناولها على النحو الاتي:

1– التوجه نحو آسيا–المحيط الهادئ خلال ادارة اوباما

منذ تولي "باراك اوباما" مهامه كرئيس للولايات المتحدة الامريكية عام2009، فهو يرى ضرورة اعادة ترتيب الاهتمامات الخارجية للسياسة الامريكية، لاسيما بعد الازمة المالية العالمية التي هزت الاقتصاد العالمي، مما جعلته ينظر الى اهمية توثيق العلاقات مع الدول الاقتصادية المهمة، وضرورة تقليص التواجد العسكري في الشرق الاوسط وتوجيه التواجد الامريكي نحو القضايا ذات النفع الاقتصادي، وكانت منطقة الهادي مركز الثقل الجيوسياسي التي تعول عليها واشنطن لاحتواء الصين ، وكانت وزيرة الخارجية الامريكية آنذاك" هيلاري كلينتون" اول من صرحت " مثلما كان القرن العشرين هو قرن المحيط الاطلسي إنّ القرن الحادي والعشرين هو قرن المحيط الهادي بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية" (رهام، 2020، الصفحات 86–87).

لذا اتجهت السياسة الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما للتفاعل مع المتغيرات الدولية, فقد حاولت الادارة الأمريكية توظيف هذه المتغيرات بما يخدم الأهداف الأمريكية ويحقق مصالحها, وقد كانت من أبرز هذه المتغيرات (صعود الصين), الامر الذي دفع الولايات المتحدة الامريكية لمواجهة تمدد النفوذ الصيني في جنوب شرق اسيا، اذ عملت على تحقيق تواصل فعال مع القوى الناشئة في منطقة جنوب شرق آسيا, لاسيّما مع الدول المهمة فيها مثل إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلاند، الى جانب تعزيز التحالفات القائمة والتعاون مع الدول كافة التي تحرص على ايجاد علاقات ايجابية مع الولايات المتحدة الأمريكية, لذا طرحت مبادرة الشراكة عبر المحيط الهادئ, وعلى الرغم من أن هدفها الواضح و المعلن هو اقتصادي, الا ان لها عمق استراتيجي مهم يشمل كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية, ومن شأن ذلك يعزز العلاقات بين دول المحيط، وسبب هذه السياسية التعامل مع الصين كأولوية ؛ لأنها تشكل تحدياً سياسياً لها ولحلفائها في المنطقة,

باعتبار ان منطقة المحيط الهادئ في القرن الحادي والعشرين لها أهمية تفوق منطقة الشرق الأوسط، وإن مستقبل المصالح الأمريكية في آسيا مرتبط الى حدٍ بعيد باستقرار القارة, لكنه في الوقت نفسه مرتبط بسياسة الصين الإقليمية, لذا تسعى الولايات المتحدة الأمريكية بشكل مستمر وبجميع الطرق الممكنة لتطويق الصين, لاسيما في البلدان المجاورة لها في جنوب شرق آسيا, وعرقلة اي تعاون بين دول المنطقة والصين (عباس، 2023، الصفحات 123–124).

2– التوجه نحو آسيا–المحيط الهادئ خلال ادارة دونالد ترامب –بايدن

ما يخص إدارة الرئيس الامريكي "دونالد ترامب" وبعده " جو بايدن" قدمت هذه الادارات مصطلح "المحيطين الهندي والهادئ" في محاولة لتوسيع المنطقة المحيطة بمنافسها الرئيسي الا وهو الصين، وقد أصبح هذا التعديل الآن جزءا لا يتجزأ من سياسة الولايات المتحدة الامريكية، لطالما كانت منطقة المحيط الهادئ وما تزال، "أولوية قصوى" في السياسة الخارجية الأمريكية، ويعود ذلك بشكل اساس إلى صعود الصين في المنطقة وضرورة احتوائها، وقد وجدت الإدارات الامريكية الثلاث المتعاقبة ان المنطقة ضرورية لاقتصاد الولايات المتحدة الامريكية وأمنها، ومن ثمّ منحتها أولوية قصوى في أجنداتها للسياسة الخارجية، ووفقاً للرؤية الامريكية ان منطقة آسيا والمحيط الهادئ ستتحول إلى المركز الاقتصادي والسياسي للعالم، لأنّها المنطقة الأكثر حيويةً من حيث الاقتصاد والاكتظاظ بالسكان، فهي تحتضن أقوى قوة اقتصاديات العالم. واعتقدت الإدارات الامريكية الثلاث أن النجاح الاقتصادي والأمن الاقتصادي للولايات المتحدة الامريكية يعتمدان على التجارة الحرة والاستثمار مع دول المنطقة التي شهدت تحولاً ملحوظاً اذ ارتقى ملايين الأشخاص من براثن الفقر وأصبحت موطناً للشركات في جميع أنحاء العالم ومصدراً فعالًا للتنمية الاقتصادية العالمية بفضل نظام إقليمي حر ومفتوح كفل ساحة عادلة ومستقرة يمكن للدول ذات السيادة أن تزدهر فيها (الفاضل، 2024، صفحة 193) .

عليه تعد الصين من وجهة نظر الإدارات الامريكية الثلاث تحديًّا للقوة الأمريكية، وإعاقة لازدهارها واستقرارها، ويتم ذلك بشكل ملحوظ من خلال إدخال عنصر احتواء في السياسة الأمريكية الصينية، وتوسيع الوجود العسكري الأمريكي، والسعي لعرقلة التنمية الاقتصادية والعسكرية للصين في عهد أوباما، وبالمثل، وضع ترامب استراتيجية احتواء زاد من انتقاداته للصين في خطاباته الرسمية، ويمكن رؤية مثال على ذلك في أكتوبر 2020، عندما تحدث مستشار الأمن القومي "روبرت أوبراين" عن الصين باعتبارها "تهديد القرن"، كما كانت سياسة بايدن مطابقة لسياسة ترامب باستثناء واحد: يتعاون بايدن مع أقرب حلفاء الولايات المتحدة الامريكية في أوروبا وآسيا للسيطرة على الصين ومكافحتها، وتحولت إدارة بايدن إلى التعددية الليبرالية لتحل محل الثنائية الواقعية/المحافظة لإدارة ترامب (عاشور، 2023، صفحة 237) .

بناءً على ما تقدّم، يتضح أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة، بدءاً من إدارة الرئيس باراك أوباما وصولاً إلى الوقت الحاضر، أولت منطقة آسيا–المحيط الهادئ اهتماماً متزايداً، نظراً لما تمثله من أهمية استراتيجية، وقد انعكس هذا الاهتمام في تصاعد مستوى التنافس مع الصين في هذه المنطقة، وهو تنافس يمكن وصفه في بعض جوانبه بالصراع، نتيجة لما تنطوي عليه من أبعاد اقتصادية وأمنية وجيوسياسية بالغة الأهمية لكلا الطرفين.

3– :بداية ملامح الصراع الجيوساسي الامريكي–الصيني حول منطقة اسيا المحيط الهادئ

يمكن القول إن التنافس بين الولايات المتحدة الامريكية والصين في منطقة اسيا المحيط الهادئ يعد أحد أكبر التحديات الجيوسياسية التي تواجه العالم ككل اليوم، فخلال مرحلة العقود الأخيرة تصاعدت حدة الصراع بين البلدين، اذ سعى كل منهما إلى ترسيخ نفوذه وتعزيز تأثيره في هذه المنطقة الحيوية من طريق أبعاد او جوانب اقتصادية وعسكرية امنية وتكنولوجية، **فبالنسبة للبعد الاقتصادي،** يشكل التنافس الاقتصادي بين الصين والولايات المتحدة الامريكية احد اهم مظاهر التحول في النظام الدولي خلال العقود الاخيرة، والذي تحول الى حرب تجارية اخذت طابعاً تصعيدياً منذ عام 2018 عندما فرض الرئيس الامريكي "دونالد ترامب" رسوماً كمركية على الواردات الصينية بقيمة250 مليار دولار وردت الصين بإجراءات انتقامية على سلع امريكية بقيمة110 مليار دولار، الامر الذي أدّى الى اضطراب التجارة الدولية وتقويض الاستقرار، ومع تولي ترامب لولايته الثانية في بداية 2025 عادت النزعة الحمائية الامريكية للواجهة اذ فرض تعريفات كمركية بنسبة10% على الواردات الصينية، في المقابل لجأت الصين الى تخفيض الاعتماد على الدولار الامريكي بتعزيز دور اليوان الرقمي، وتوسيع شبكة التحالفات الاقتصادية في آسيا المحيط الهادئ، فقد اصبحت الشركات الصينية منافساً قوياً في مجالات الذكاء الاصطناعي مما اثار قلقاً امريكياً من فقدان سيطرتها على التكنلوجيا والمناطق الحيوية المهمة في المحيط الهادئ (نافع، 2025، الصفحات 21–22) .

لذا تسعى الصين إلى تعزيز نفوذها الإقليمي في منطقة اسيا المحيط الهادئ ومع وجود 14,5 الف كم خط ساحلي والعديد من الجزر الساحلية ، لذا يؤدي البحر دوراً اقتصادياً للصين و تعد المنطقة الساحلية موطناً للمراكز الاقتصادية في الصين مثل شنغهاي وقوانجتشو وشنتشن التي قدّمت دعماً كبيراً لاقتصاد الصين، كما تستفيد الصين من استغلال موارد بحار المنطقة والمتمثلة بالنفط والغاز والشحن والاسماك، لذا ماتزال الصين تنفق على قواتها في هذه المنطقة التي تعد مهمة ايضاً لتأمين طرق الطاقة من الشرق الاوسط عبر (مضيق ملقا) الذي يعد جزءاً من هذه المنطقة الحيوية المهمة، كما تعمل الصين عن طريق مبادرة "الحزام والطريق"، التي تهدف إلى إنشاء شبكة من البنية التحتية لتعزيز التجارة وتوسيع نفوذها الاقتصادي، كما يمتد التنافس الاقتصادي بين الولايات المتحدة الامريكية والصين إلى المجال التجاري، اذ يسعى كل منهما إلى السيطرة على الاسواق والموارد

الاقتصادية في منطقة المحيط الهادئ، مما يؤثر بشكل مباشر على التجارة العالمية ويؤدي إلى فرض رسوم كمركية وحظر تجاري متبادل، و ان هذا التنافس يركز بشكل اساس على قطاعات الصناعات الثقيلة والتكنولوجيا الحديثة، كما ان الولايات المتحدة الامريكية تدرك الاهمية الاقتصادية للمنطقة التي تمثل60% من الناتج المحلي العالمي فضلاً عن ثلث النمو العالمي، لذا وسعت علاقاتها التجارية والاستثمارية مع دول المنطقة اذ وصلت التجارة بين الولايات المتحدة الامريكية والمحيطين الهادي والهندي الى اكثر من ترليوني دولار خلال السنوات الاخيرة ، كما ان اكثر من ثلثي الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة الأمريكية هم من منطقة المحيط الهادي (موسى، 2025، الصفحات 242–243) ، اما في **الجانب العسكري**: تعمل الصين على تعزيز قدراتها العسكرية في المحيط الهادي، لا سيما بعد تطوير قواتها البرية والجوية والصاروخية، أما ما يخص لولايات المتحدة الامريكية فهي تسعى إلى الحفاظ على نفوذها في المنطقة والحد من التوسع الصيني، وذلك بتعزيز تحالفاتها الاستراتيجية مع دول حليفة مثل اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا، فضلاً عن تعزيز وجودها العسكري وتبنّي تدابير تهدف إلى مواجهة النفوذ الصيني (الدين، 2024، صفحة 19)، عن طريق التحالفات فقد اعلن الرئيس الامريكي السابق"جو بايدن" عن انشاء تحالف امني جديد مع المملكة المتحدة واستراليا، اذ عملت هذه الدول على بناء انظمة دفاعية متطورة لمواجهة التحديات المحتملة، فقاموا بإنشاء تحالف :اوكوس" في سبتمبر2021 بهدف تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين أطرافه الثلاثة لتعزيز قدرات الردع والدفاع في منطقة الاندوباسفيك– التي تعد آسيا المحيط الهادي جزءاً منه– وهو موجه بالتحديد ضد التهديد الصيني المتمثل ببناء منشآت عسكرية في جزر بحر الصين الجنوبي، ووجود الميليشيا البحرية الصينية التي تعد احدى القوات البحرية الصينية الى جانب القوات البحرية وخفر السواحل وهي منظمة مدنية مسلحة تشرف عليها الصين وتساهم في العمليات العسكرية واللوجستية وتدار من قبل لجنة تعبئة الدفاع الوطني ، دورها تأمين مصالح الصين البحرية وجمع المعلومات الاستخبارية والضغط على السفن في المياه المتنازع عليها، كما تعمل على عرقلة الامداد الاقليمية عن طريق المواجهة مع الدول المنافسة للصين مثل الولايات المتحدة الامريكية واليابان (محمد، 2025، الصفحات 308–309).

اما البعد التكنولوجي، ينصب تركيز التنافس الامريكي–الصيني الحالي على التكنولوجيا والسباق للسيطرة على القطاعات المهمة في هذا الجانب، كما ان تفوق الصين الكبير واحتمال صعودها كقائد للابتكار في العالم ممكن ان يحول مركز القوة التكنولوجية الى الصين وهو ما أثار قلق الولايات المتحدة الامريكية، ومن العواقب المحتملة لذا ستكون الصين اقل عرضة للعقوبات الامريكية وادوات التجارة الاخرى، قامت الصين بتركيب روبوتات صناعية أكثر من بقية دول العالم في عام 2023، ولدى الصين محطات طاقة نووية قيد الإنشاء أكثر من بقية دول العالم مجتمعة، واضافت

الصين قدرة تصنيع رقائق أكبر من بقية دول العالم مجتمعة في عام 2024، كما تمثل الصين 62% من إنتاج السيارات الكهربائية العالمي، وقد نمت التجارب السريرية للأدوية الجديدة في الصين بشكل أسرع من أي دولة أخرى، تمتلك الصين أول طريق اتصالات كمي آمن لمسافات طويلة في العالم، كما ركزت السياسة الصينية على قطاعات مثل التصنيع المتقدم، والذكاء الاصطناعي، والروبوتات، والحوسبة، وأشباه المواصلات، كما هدفت الخطة إلى تقليل الاعتماد على التقنيات الأجنبية، لا سيّما من الولايات المتحدة وأوروبا واليابان، وتضمنت الاستراتيجية أهدافاً لاستبدال الواردات، لاسيما في المجالات الحيوية مثل أشباه الموصلات، حيث سعت الصين إلى تقليل اعتمادها على الموردين الأمريكيين وغيرهم من الأجانب، وقد أدى التقدم الذي أحرزته الصين في مجال الذكاء الاصطناعي، بقيادة شركات مثل بايدو وعلي بابا وتينسنت، إلى وضعها كمبتكر رائد في مجال الذكاء الاصطناعي، وفي مجال أشباه الموصلات، برزت هواوي كشركة رائدة عالميًا، مما أثار مخاوف في الغرب بشأن النفوذ الصيني على البنية التحتية الرقمية الحيوية (Kevin Honglin Zhang، 2024، الصفحات 2–4) ، وبما ان دول اسيا المحيط الهادي هي مركز التكنلوجيا العالمي لذا إنّ الصراع الامريكي – الصيني يحتدم فيها للسيطرة على الامداد الحيوية فيها.

ترى الولايات المتحدة الامريكية أن الصين تعمل على تعظيم نفوذها في منطقة المحيط الهادئ عن طريق الجمع بين قدراتها الاقتصادية السياسية العسكرية والتكنولوجية، وقد خصصت الصين جزءاً من نموها الاقتصادي لتحديث جيشها، الامر الذي يشكل الآن خطراً على الهيمنة الأمريكية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، علاوة على ذلك، تُعد الصين شريكاً اقتصاديًا مهمًا لأعداء الولايات المتحدة الامريكية التقليديين في المنطقة، وهما إيران وكوريا الشمالية، مما يمنحها نفوذاً سياسياً للضغط على الولايات المتحدة الامريكية (محمد،، 2024، صفحة 506).

لذا إنّ الصعود الصيني اليوم وتوسع نفوذها في منطقة المحيط الهادي يعد بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية تهديداً لهيمنتها الاقتصادية السياسية والامنية سواء على المستوى العالمي أم على مستوى قارة آسيا, ويُحتم هذا الصعود على الولايات المتحدة الأمريكية أن تتعامل مع الصين كمنافس لها, إذ ان الصين أصبحت تنافس الغرب على الأسواق و مصادر الطاقة والمواد الخام, فضلاً عن ان انخفاض قيمة العملة الصينية اصبح يُهدد المركز التنافسي للمنتجات الأمريكية داخل السوق الأمريكية وخارجها (اشرف، 2025، صفحة 77).

وفي ظل التنافس بين القوى العظمى في منطقة آسيا المحيط الهادئ ، جاءت الحرب الروسية الأوكرانية لتجسد الرغبة الامريكية للعودة الى المنطقة ودعمها لحلفائها (حلف الناتو) في خطة توسعية لتطويق النفوذ الروسي، والوقوف في وجه التوسع الصيني في المنطقة.

لذا يمكن القول ان التنافس الامريكي–الصيني لم يكن على وتيرة واحدة فبين الانفتاح والعلاقات الايجابية الى التنافس ومن ثم الصراع على مناطق حيوية ومهمة لكلا الطرفين وقد اتخذ الصراع ابعاداً اقتصادية تجارية وعسكرية ذو تحالفات امنية وتكنلوجية ، من ضمنها الذكاء الاصطناعي، الامر الذي جعل صفة الصراع او التنافس هو السمة الغالبة على العلاقات الامريكية الصينية لاسيما في مناطق مهمة مثل اسيا المحيط الهادي.

المبحث الثالث: الانعكاسات الاقليمية للتنافس الامريكي– الصيني

تتأثر دول آسيا–المحيط الهادئ بتداعيات التنافس الأمريكي–الصيني، ولكل منها موقف خاص بحسب طبيعة مصالحها وحجم ارتباطها بالمنطقة، وتختلف هذه المواقف وفقاً لمدى تأثير هذا التنافس على أمنها القومي أو مصالحها الاقتصادية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

ما يخص موقف اليابان والفلبين وفيتنام وأستراليا من هذا التنافس، اذ تعد هذه الدول من الأقاليم الآسيوية المطلة على المحيط الهادئ، وإن كان البعض منها لا يطل مباشرة على بحر الصين الجنوبي مثل اليابان وأستراليا، إلا أنها تُعد جزءاً أساسياً من الديناميات الاستراتيجية للمنطقة. أما الفلبين وفيتنام فهما دولتان ساحليتان تطلان مباشرة على بحر الصين الجنوبي، ولذلك يتأثر موقفهما بشكل واضح بالنزاعات البحرية مع الصين.

فاليابان، مثلاً، عملت خلال السنوات الأخيرة على تعزيز علاقاتها مع بعض دول آسيا ممن لها نزاعات حدودية مع الصين، ومنها الفلبين وفيتنام، وذلك لمواجهة النفوذ الصيني المتصاعد، وبعد أن أصبحت ثاني أقوى اقتصاد في العالم، باتت اليابان تخشى اختلال التوازن الإقليمي لصالح بكين، ولهذا اتجهت إلى تعزيز تحالفها مع الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى في منطقة آسيا – المحيط الهادئ باعتبارها سوراً حامياً من تحركات الصين، ومحاولة لمنعها من الوصول إلى المحيط الهادئ وتقييد نفوذها في بحر الصين الجنوبي(1).

من جهتها استراليا فإنّ موقعها الجغرافي يجعلها في الخط الأول لأي تحولات استراتيجية، وهذا يفسر انخراطها المتزايد في ترتيبات الدفاع الجماعي ، اذ أعادت أستراليا تأكيد موقعها كحليف استراتيجي في قلب معادلات المحيط الهادي، فقد أعلن وزير دفاع استراليا "ريتشارد مارلز" عن زيادة ملحوظة في الميزانية العسكرية، مع التركيز على تطوير التحالفات القائمة، لاسيما في إطار الشراكة الثلاثية اكواس، واشار"مارلز" الى قلق بلاده من تسارع التوسع النفوذ العسكري الصيني، ودعا إلى تعزيز الشفافية وبناء قواعد ثابتة للانخراط العسكري في المنطقة. (ترينذز، 2025، صفحة 18) .

(1) حسين محمد جواد، تأثير السياسات النفطية في بحر الصين على العلاقات الصينية-اليابانية، مجلة القرار للبحوث العلمية المحكمة، العدد(16)، الجامعة الاسلامية في لبنان،2025، ص68.

أما ما يخص الصين، فقد دخلت في صراعات متزايدة مع الفلبين، لاسيما بعد بناء منشآت عسكرية على جزر متنازع عليها، الأمر الذي تسبب في ارتفاع التوتر. كما شمل النزاع بروتاي اليابان وفيتنام، ما جعل بحر الصين الجنوبي بؤرة صراع إقليمي معقّد له تأثير مباشر على العلاقات بين اليابان والفلبين وفيتنام وأستراليا، أما ما يخص الصين وفيتنام، فالأولى تطالب بسيادة وحقوق بحرية على جزر باراسيل وعلى شعب سكاربرورو من قبل الصين والفلبين، وجزر سبارتلي من قبل الصين وفيتنام والفلبين وغيرها، ووفقاً لتقديرات مؤشر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، فإن ما نسبته (70%) من التجارة العالمية من حيث الحجم و(60%) من حيث القيمة يتم نقلها عن طريق البحر، و(30%) من التجارة البحرية تمر عبر آسيا، بما يشمل بحر الصين الجنوبي، وتكمن أهمية المنطقة ما يخص الصين وتايوان واليابان وكوريا الجنوبية في اعتمادها الكبير على ممرات الملاحة التي تربط بين المحيط الهندي والمحيط الهادئ. ويُعد بحر الصين الجنوبي من أكثر الطرق البحرية ازدحاماً، مما يجعله ذو تأثير مباشر على اقتصاد دول شرق آسيا التي تُعد من أكبر الاقتصادات في العالم، وفي ضوء ذلك، يرتبط الأمن الاقتصادي الصيني ارتباطاً وثيقاً بهيمنتها البحرية على بحر الصين الجنوبي، لكونه منطقة تجارية حيوية للعديد من الاقتصادات الكبرى. وبالتالي إن أي تهديد لتدفق التجارة عبر هذا البحر يعد تهديداً مباشراً للمصالح الاقتصادية الصينية (الحياري، 2025، صفحة 6) .

وعليه أصبح النزاع الإقليمي بين الصين واليابان في بحر الصين الجنوبي أحد أهم القضايا المهمة والجيوسياسية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وذلك تسعى اليابان الى توسيع تعاونها مع الولايات المتحدة الامريكية لتتمكن من احتواء النفوذ الصيني، (البهي، 2025، صفحة 201).

ومن جهة أخرى إنّ التنافس الامريكي –الصيني في المنطقة قد يقود الى سباق التسلح بينهما، لاسيما ان النزاعات في بحر الصين الجنوبي تعد نزاعات بين دول بعيدة، وقد تبدو ذات اهمية ضئيلة للولايات المتحدة الامريكية، الا انه يؤثر على مصالحها لأسباب استراتيجية وسياسية واقتصادية، اذ تربطها علاقات واتفاقيات عديدة مع حلفائها في المنطقة، كما ان مضيق تايوان الذي يحيط ببحر الصين الجنوبي وتتبنى الولايات المتحدة الامريكية بشأنها سياسات أمنية بموجب قانون العلاقات مع تايوان ، فكل منها يخشى نشوب صراع في المنطقة، اذ تسهم قواعد جمهورية الصين الشعبية في بحر الصين الجنوبي والقوات العاملة على انشاء منطقة عمليات محمية في بحر الصين الجنوبي لقوة الردع الصيني والمتمثلة في غواصات صواريخ باليستية نووية (CRS REPORT Prepared for Members and Committees of Congress، 2024، صفحة 3) . **والجدول رقم(1) يبين مؤشرات التنافس الامريكي–الصيني في اسيا والمحيط الهادئ سواء في المجال العسكري والاقتصادي:**

المجال	المؤشر الاحصائي	الولايات المتحدة الامريكية	الصين	طبيعة التنافس
العسكري	عدد القواعد العسكرية في منطقة اسيا والمحيط الهادئ	اكثر من50 قاعدة عسكرية في اليابان وكوريا الجنوبية وغوام	قاعدة عسكرية رئيسية في جيبوتي وتوسع بحري في بحر الصين الجنوبي	يعكس التفوق العسكري الامريكي مقابل التوسع البحري الصيني
الانفاق العسكري لعام2025	حجم الانفاق الدفاعي	968 مليار دولار	235 مليار دولار	استمرار التفوق العسكري الامريكي عالمياً مع تزايد انفاق الصين
التحالفات الامنية	عدد التحالفات العسكرية في المنطقة	مثل تحالف الاكواس وتحالفات ثنائية مع اليابان	شراكات استراتيجية مع روسيا وبعض دول اسيا	تسعى الولايات المتحدة لتطويق النفوذ الصيني عبر التحالفات
النزاعات البحرية	المناطق المتنازع عليها	دعم حرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي	بناء جزر صناعية وتعزيز الوجود العسكري في البحر	تصاعد التوترات البحرية في المنطقة
الاقتصادي	حجم الناتج	30, 6ترليون	19, 4ترليون	تنافس اقتصادي

ISSN (Print):2518-9182 ISSN (Online) 2708-1761

	المحلي الاجمالي	دولار	دولار	عالمي وتأثير مباشر على نفوذ الدولتين في اسيا والمحيط الهادئ

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصادر الآتية :

– بيانات البنك الدولي https://data.albankaldawli.org/

– 2شبكة CNN العربية،"من يتصدر قائمة الدول على مستوى الإنفاق الدفاعي في العالم؟"، 2025، على الموقع الالكتروني:
https://arabic.cnn.com/world/article/2025/03/05/top-defence-budgets-2024-infographic

عليه يوضح الجدول استمرار تفوق الولايات المتحدة الامريكية اقتصادياً من حيث حجم الناتج المحلي الإجمالي، فضلًا عن تفوقها العسكري من خلال حجم الإنفاق الدفاعي وقدراتها العسكرية المنتشرة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، في المقابل، يشهد الاقتصاد الصيني نمواً متسارعاً يعزز قدرته على توسيع نفوذه الاقتصادي والاستراتيجي في المنطقة، بالتوازي مع زيادة الإنفاق العسكري وتطوير القدرات الدفاعية، الأمر الذي يجعل من البعدين الاقتصادي والعسكري ميدانين رئيسيين للتنافس بين القوتين في آسيا والمحيط الهادئ، لذا إن الولايات المتحدة الامريكية تسعى إلى الحفاظ على موقعها القيادي في المنطقة عبر تعزيز تحالفاتها العسكرية وزيادة وجودها العسكري في الممرات البحرية الاستراتيجية، في المقابل تعمل الصين على توسيع نفوذها الاقتصادي عن طريق تعزيز قدراتها العسكرية وتطوير بنيتها التكنولوجية وتوسيع شراكاتها الاقتصادية مع دول المنطقة، ومن ثم، إن استمرار هذا التنافس يعكس سعي كل من القوتين إعادة تشكيل موازين القوة في آسيا والمحيط الهادئ، الأمر الذي يجعل هذه المنطقة إحدى أهم ساحات التفاعل الجيوسياسي في النظام الدولي المعاصر

إنّ التنافس الأمريكي–الصيني لم يعد مقتصراً على الجوانب الاقتصادية أو العسكرية فحسب، بل بات يتمركز في مناطق استراتيجية ذات أهمية جيوسياسية وأمنية، وفي مقدمتها بحر الصين الجنوبي الذي أصبح إحدى أبرز ساحات هذا التنافس.

الخاتمة:

إنّ التنافس الأمريكي–الصيني في منطقة آسيا المحيط الهادئ لم يعد يقتصر على التنافس التقليدي بين قوتين عظميين، اذ أصبح ظاهرة ذات ابعاد متعددة تتمثل بالجوانب الاقتصادية والعسكرية

والتكنولوجية والامنية، في الوقت نفسه تعكس تحولات عميقة في بنية النظام الدولي المعاصر، فقد انتقل هذا التنافس تدريجياً من جانب التعاون الاقتصادي إلى صراع جيوسياسي مفتوح يحاول كل طرف فيه العمل على تعزيز نفوذه الإقليمي وإعادة تشكيل ميزان القوة في هذه المنطقة الحيوية التي تتمتع بأهمية جيوبوليتيكية وممرات بحرية استراتيجية وأسواق اقتصادية ضخمة، جعلتها ساحة تحت انظار و تنافس هذه القوى، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على أمن المنطقة واستقرارها، الذي اتضح من خلال تصاعد سباق التسلح البحري، وتعزيز النفوذ العسكري، وتكثيف التحالفات الأمنية، لا سيما في بحر الصين الجنوبي ومحيط تايوان.

كما ان دول اسيا – المحيط الهادي سعت إلى تبنيّ سياسات متباينة تراوحت بين الانحياز الاستراتيجي، والموازنة المرنة، ومحاولة تجنب الانخراط المباشر في الصراع، بما يحقق مصالحها الوطنية ويحافظ على أمنها الاقتصادي والأمني في آن واحد.

في ضوء ذلك، يمكن القول إن الاستقرار الإقليمي في آسيا والمحيط الهادئ يبقى مرهوناً بالكيفية التي تدير بها الولايات المتحدة الامريكية والصين هذا التنافس لتجنب احتمالات التصعيد العسكري، تفتح المجال أمام التعاون في القضايا المشتركة، وتبرز هنا الحاجة إلى دور إقليمي فاعل لدول المنطقة في تعزيز آليات الأمن الجماعي، بما يسهم في الحد من انعكاسات هذا التنافس على السلم والأمن الدوليين.

قائمة المصادر والمراجع

1-CRS REPORT Prepared for Members and Committees of Congress. (2024, MAR). *U.S.-China Strategic Competition in South and East China Seas: Background and Issues for Congress*. u s: , Congressional Research Service.

2- Kevin Honglin Zhang. (2024). Geoeconomics of US-China tech rivalry and industrial policy, . *Department of Economics, Minois University, Normal, IL 61790-4200, USA, Asia and the Global Economy*, 2-4.

3– اشرف ,ن .(2025 ,يونيو .(التنافس الصيني الأمريكي في جنوب شرق آسيا :تحليل نقدي .*المجلة الدولية للسياسات العامة ،مجلد 4،العدد، (1)، مصر*.77 ,

4– مجلة *اتجاهات* .جزر سينكاكو /دياويو النزاع بين الصين واليابان في بحر الصين الشرقي .(2025 ,2 4) .د ,البهي *اسيوية، العدد(4)، جامعة القاهرة*.201 ,

5– الحي ,ج .د .(1985) .، *النظريات المتضاربة في العلاقات الدولية* .بيروت :المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر .

6– الحياري ,ا .س .(2025 ,4) .المصالح السياسية وانعكاسها على التنافس الامريكي-الصيني في منطقة بحر الصين الجنوبي خلال الفترة .2009-2003*مجلة دراسات، العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد(52)، العدد(3)، الاردن*.6 ,

7–الخزرجي ,د .ث .(2009) .*العلاقات السياسية الدولية واستراتيجية ادارة الازمات*، د .الاردن :دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، .

8– الخطيب ,ج .ع .(2016) .العلاقات الأمريكية الصينية "آفاق الصراع والتعاون :*دراسة بحثية صادرة عن المركز الديموقراطي العربي برلين المانيا*.22 .p ,

9– الدين ,ع .ح .(2024) .،الصراع الامريكي-الصيني في منطقة المحيط الهادي "بؤرةالحرب العالميةالثالثة .،*مجلة قضايا آسيوية ـــــ المجلد 50،العدد (22)، المركز الديموقراطي العربي، برلين-المانيا*.19 ,

10–الشمري ,ع .ف .(9 6 ,2009) .التنافس الأمريكي الصيني في اقليم أسيا ـــ الباسفيك، :*رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين*.38 ,

11–الفاضل ,ن .م .(2024) .الخطابات والممارسات الامريكية تجاه منطقة المحيطين الهندي والهادئ من اوباما الى بايدن :منظور بنائي .*المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، العدد السابع عشر، كلية الدراسات الاقتصادية، جامعة الاسكندرية*.193 ,

12–الوائلي ,ح .ز .(6 May ,2008) .التنافس الصيني –الياباني في إقليم آسيا –الباسفيك :*رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين*، .22-19 ,

ترينذز .(15 10 ,2025) *قراءة تحليلية في تقرير الأمن الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي* 132025– في *سياق التطورات الإقليمية والعالمية*، تقرير صادر مكتب ترينذز للبحوث والاستشارات.

14– توفيق ,د .ح .(2010) .*مبادئ العلاقات الدولية* .بغداد :المكتبة القانونية.

15– جميل ,ن .ن .(2024) .التنافس الجيوسياسي في منطقة الاندوباسفيك، *مقال منشور مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية*.3 .p ,

16– حسين ,ش .ز .(MAR ,1995) .اقليم المحيط الهادي في العلاقات الدولية .، *رسالة ماجستير* ، غير *منشورة* ، *جامعة بغداد* ، *كلية العلوم السياسية*.5 ,

17– راضي ,م .ع .(15 10 ,2005) .تطور ظاهرة الصراع الدولي وافاقها في القرن الحادي والعشرين .، *رسالة ماجستير*)غير منشورة (، *كلية العلوم السياسة، جامعة النهرين*.42 ,

18– رهام ,ع .ا .(January ,2020) .الاستراتيجية الامريكية الجديدة تجاه اسيا والمحيط الهادي بعد الحرب الباردة دراسة حالة :الصين، .*اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر*،.87-86 ,

19– سميع ,د .ح .(6 May ,2022) .الصراع السياسي الدولي مفهومه و أسبابه و أنواعه .، *مـــجـــلـــة آداب الحديدة* -*العدد الخامس عشر (أ*.140 ,

20– عاشور ,ر .ع .(2023) .مستقبل النظام العاملي فى ظل الصراع على (منطقة الاندو –باسفيك)، .*المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، المجلد الثامن العدد السادس عشر،جامعة الاسكندرية*،.237 ,

21– عاصم ,ا .(6 May ,1/4/2006) .الدول الجزرية .*مجلة الحرس الوطني* ، *العدد 288*،،.7 ,

22– عباس ,د .ا .(2023) .، السياسة الخارجية الامريكية اتجاه جنوب شرق اسيا في القرن الحادي والعشرين، *مجلة المعهد، العدد(13)، معهد العلمين للدراسات العليا*.124-123 ,

23– علي ,ج .ع .(2024) .التنافس في العالقات الدولية)دراسة في الإطار المفاهيمي *مقال منشور في مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية*،.2 .p ,

24– محمد ,س .ا .(2025, MAR) .تأثير تحالف اوكوس على الاستقرار الاقليمي في منطقة بحر الصين الجنوبي، . *مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد الخامس والعشرون، جامعة بنى سويف، مص*.309-308 ,

25– محمد ,ل .ج .(n.d.) .مصدر سبق ذكره.510 .

26– محمد، ,ل .ج .(2024) .التنافس الجيواستراتيجي الأمريكي الصيني للسيطرة على مناطقالنفوذ في منطقة)آسيا – المحيط الهادئ . (*المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية ـــــ المجلد ، 8العدد 2، جامعة الجزائر*.506 ,

27–موسى ,ه .ا .(2025, May 6) .التنافس الامريكي الصيني في منطقة المحيطين الهندي والهادي .*مجلة العلوم السياسية، العدد(69)، جامعة القاهرة*.243-242 ,

28– نافع ,د .م .(2025, 3) .افاق الحرب الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة الامريكية .*مجلة افاق استراتيجية، العدد(10)، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء، مصر*.22-21 ,

29– نذير ,ح .م .(2014) .*ظاهرة التنافس الدولي فى العلاقات الدولية* .المانيا المركز الديموقراطي العربي.111 :

30– وليد عبد الحي. (4, 2005). العلاقات العربية–الصينية. *(مجلة المستقبل العربي)، العدد 322 ، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية*، 50.